



The Degree of Compatibility of Study Plans with Teaching Strategies Applied in the Distance Learning System from the Point of View of Students of the Faculty of Educational Sciences at Jarash University

Assistant Professor Ahmed Abdel Karim Hassan Al-Rahil

Jerash Private University, Jordan

Faculty of Educational Sciences – Department of Higher Diploma in Educational Administration

Abstract

Received: 2/3/2020

Revised: 9/4/2020

Accepted: 4/5/2020

Published online: 13/6/2020

* Corresponding author:

Email: <mailto:a.alrhyel@jpu.edu.jo>

<https://doi.org/10.65811/221>

Citation: Al-Rahil, A. (2020). The Degree of Compatibility of Study Plans with Teaching Strategies Applied in the Distance Learning System from the Point of View of Students of the Faculty of Educational Sciences at Jarash University. *International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA*, 2(2).



©2020 The Author (s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

درجة تواافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش

د. احمد عبد الكريم حسن الرحيل

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تواافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش. استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق الاستبيان على عينة مكونة من ٤٥ طالب وطالبة من طلبة الماجستير. أظهرت النتائج أن متوازن التوافق جاء متوسطاً (٣,٢١)، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية حسب المتغيرين: المستوى الدراسي والتخصص. أوصت الدراسة بضرورة مراجعة الخطط الدراسية لضمان تواافقها مع استراتيجيات التعليم عن بعد وإضافة مساقات تتناول هذه الاستراتيجيات.

الكلمات الدالة: التعلم عن بعد، تواافق الخطط الدراسية، استراتيجيات التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش.

المقدمة

يطرح العديد من التربويون والمحضين تساؤلات حول الخطط الدراسية للمناهج في والاستراتيجيات المستخدمة في التعلم عن بعد، حيث تتجه كافة الدول إلى التطور في التعليم الجامعي من خلال توظيف التعلم عن بعد، فصار هذا التعلم من الطرق الرائدة اليوم التي تنتهجها الكثير من المؤسسات التعليمية، حيث انتشر هذا التعلم في ظل جائحة كورونا الذي اجتاح العالم بأكمله، والذي أدى إلى ظهور تحديات في العملية التعليمية التعليمية، إذ أصبحت استراتيجيات التدريس التقليدية بحاجة لتطوير وتغيير لتتوافق مع مهارات المستقبل الرقمي وتحقيق الأهداف التربوية (الشبول & وليد، ٢٠١٨)

وتواجه أنظمة التعليم في العالم على وجه العموم وفي الأردن على وجه الخصوص الكثير من التحديات التي فرضتها جائحة كورونا وكان لابد لمؤسسات التعليم في الأردن من تطبيق نظام التعليم عن بعد لضمان استمرار العملية التعليمية وفي هذا السياق أكد المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الدكتور سالم بن محمد المالك" أن العالم ما بعد جائحة كورونا يتطلع إلى مستقبل التعليم، ومواجهة تحديات المرحلة القادمة من خلال تطوير خطط ومناهج ابتكارية وبرامج دراسية ومسارات واستراتيجيات تعليمية بديلة تضمن استمرار العملية التعليمية (مالك، ٢٠٢٠).

و يعد تطور استراتيجيات التدريس ضرورة هامة، للوصول إلى النتاجات التعليمية المختلفة المنشودة، والتغلب على الفردية التي تتخلل الموقف التعليمي الموجود من خلال استراتيجيات التعلم التقليدية، والتي تميز بالحفظ والتلقين، وتوجيه طاقة الطالب ومقدراته للمشاركة في العملية التعليمية بفاعلية.

وقد تناولت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية التعليم عن بعد في تنمية قدرات ومهارات مختلفة كدراسة اليتيم (٢٠١٦)؛ و مهدي (٢٠١٨) والتي توصلت إلى فاعلية التصور المبني على التعليم عن بعد في زيادة الدافعية للإنجاز وتنمية الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو التعلم.

ويرى الباحث ان استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في نظام التعليم عن بعد يحتاج إلى خطط دراسية تتوافق مع تطوير العملية التعليمية التعليمية من ناحية ومع الاستراتيجيات من ناحية أخرى وبناء على توصيات دراسات سابقة كدراسة القحطاني (٢٠١٩) ودراسة عوishi (٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم عن بعد، كان لابد من الحديث عن الخطط الدراسية ومدى توافقها مع استراتيجيات التدريس المستخدمة في نظام التعليم عن بعد.

مشكلة الدراسة

تزامن تطوير استراتيجيات التدريس مع تطبيق نظام التعليم عن بعد حيث استدعي هذا النظام استحداث استراتيجيات تتوافق مع توظيف التكنولوجيا في التدريس، ويرى المالك(٢٠٢٠) ان العالم ما بعد كورونا يقتضي

استشراف مستقبل التعليم وينبغي عليه إعداد العدة لمواجهة تحديات المرحلة القادمة من خلال تطوير الخطط والمناهج والبرامج التدريسية ومسارات التعليم.

ومن خلال عمل الباحث أستاذ جامعي في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش ادرك أهمية الخطوة التي أقدمت عليها الجامعة من خلال تعديل الخطط الدراسية ولكن بقي التساؤل هل توافق تعديل الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد؟ لذا ارتأى الباحث دراسة درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش.

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات الآتية:

السؤال الأول : ما درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 = \alpha$) في درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تعزيز لمتغيري (المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية)، التخصص(الإدارة التربوية، المناهج العامة والتدرис))؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على :

- درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش.

- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تعزيز لمتغير المستوى الدراسي والتخصص لطلبة الماجستير.

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، الذي يركّز على درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش، ويأمل الباحث أن تساعد نتائجها الباحثين والمختصين وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات للتعرف على درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد للإفادة منها في تعديل الخطط وفق الاستراتيجيات المتتبعة في التعليم عن بعد.

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تعزي لمتغيري (المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية)، التخصص (الإدارة التربوية، المناهج العامة والتدريس)).

التعريفات الإجرائية للدراسة

الخطط الدراسية: مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية والحرفة والتي تشكل متطلبات للتخرج من مساق معين وعلى الطلبة اجتيازها بنجاح للحصول على الدرجة العلمية ويعرفها الباحث بمجموعة المقررات الإجبارية والاختيارية والحرفة التي تشتمل عليها خطط الماجستير في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش.

استراتيجيات التدريس: مجموعة من الإجراءات والتداريب الموضوعة مسبقاً من قبل المعلم لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة، وتحقق الأهداف المرجوة ضمن أبسط الإمكانيات والظروف ويعرفها الباحث بمجموعة الإجراءات والتداريب والاستراتيجيات الموضوعة من قبل الأستاذ الجامعي في الخطط الدراسية لطلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش.

التعليم عن بعد: وهو نوع من التعلم الإلكتروني تتبعه جامعة جرش يتميز بعدم وجود التواصل المباشر بين الأستاذ الجامعي والطالب حيث يتم إعداد المواد التعليمية إلكترونيا ثم نشرها باستخدام وسائل تقنية ومنصات تعليمية محددة من قبل الجامعة.

حدود الدراسة

الحد الزمني: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية بكافة المستويات في جامعة جرش.

الحد الموضوعي: تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة بدرجة تمنع أداة الدراسة بالخصائص السيكومترية ودقة استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

الدراسات السابقة

بعد محاولة الباحث الرجوع للأدب النظري السابق المتعلق بموضوع الدراسة والمتعلق بدرجة تواافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش، والبحث من خلال المكتبات ومحركات البحث والمكتبات الإلكترونية، لم يجد الباحث دراسات تناولت تواافق الخطط مع استراتيجيات التدريس من ناحية و تواافق الخطط مع استراتيجيات التدريس في نظام

التعلم عن بعد من جهة أخرى، لذا حاول الباحث عرض بعض من الدراسات السابقة التي تناولت الخطط الدراسية واستراتيجية التدريس والتعليم عن بعد على النحو الآتي:

(موسى، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان ، وتم استخدام المنهج الوصفي المحسّن، و تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٤٢٧) من معلمي المرحلة الأساسية في العاصمة عمان، أعد الباحث استبانة مكونة من (٥٢) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية لاستراتيجية التدريس الحديثة في التعلم عن بعد في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان جاءت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، و توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد تعزى إلى متغير الجنس، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو عند استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم، قدمت الدراسة توصيات أهمها إضافة التدريب العملي في التدريب الميداني لتطبيق استراتيجيات التدريس عن بعد للمعلمين والمعلمات.

كما أجرى كل من منثاري، مولينا و بروس (Almanthari, Maulina& Bruce ٢٠٢٠،) دراسة هدفت التعرف إلى تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر معلمي الرياضيات، أجريت الدراسة في إندونيسيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) ومعلمة من معلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية في إندونيسيا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المدارس الثانوية قد جاء متوسطاً، حيث جاء متوسط تحديات المعلم، وتحديات المنهج منخفضاً، في حين جاء مستوى تحديات المدرسة، وتحديات الطلبة متوسطاً .

(عقل، ٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى تصميم بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، واستخدم الباحثان في دراستهما المنهج النوعي والمنهج التجريبي على تصميم المجموعتين مع باختبارين قبلي/بعدي، على عينة من طالبات مدرسة عيلبون الأساسية المشتركة لتكون ميداناً للدراسة، والبالغ عددهن (٧٠) طالبة، وشملت أدوات الدراسة اختبار مهارات التفكير المستقبلي مكون من (٢٠) فقرة، واستبانة مكونة من (٢٠) فقرة لقياس مهارات التفكير المستقبلي، ومقابلة شخصية مكونة بطاقةها من (٤) فقرات لقياس مهارات التفكير المستقبلي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في استبانة مهارات التفكير المستقبلي البعدي، لصالح

طالبات المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقابلة مهارات التفكير المستقبلي البعدية، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

(الشبول، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الخطط الدراسية لبرنامج الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة في جامعة اليرموك في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة الخريجين، مستخدمة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من (٢٥) فقرة. وأظهرت النتائج أن الخطط الدراسية لبرنامج الدراسات الإسلامية تفتقر إلى معايير الجودة الخاصة بإعداد الخطط الدراسية، وأن واقعها في ضوء معايير الجودة وأبعادها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة الخريجين معًا كان ضمن درجة موافقة (حيادية)، وعدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير (الطرف التربوي). وكذلك واقع الخطط الدراسية للبرنامج من وجهة نظر طلبة المسارات المختلفة فقد كان ضمن درجة موافقة (حيادية) ، وعدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير (الجنس)، وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لمتغير (المسار)؛ لصالح مسار الدراسات الأسرية في المرتبة الأولى ومسار التربية الإسلامية في المرتبة الثانية، ومسار الدعوة والإعلام الإسلامي في المرتبة الثالثة.

(علوي & بخشوش، ٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى كشف عن مدى مساهمة بعض استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي ذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي مفاده، ما مدى مساهمة بعض استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي ، حيث ينطوي تحته أسئلة فرعية المتمثلة في ما مدى مساهمة استراتيجية التعليم التعاوني في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟ ما مدى مساهمة استراتيجية حل المشكلات في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟ ما مدى مساهمة استراتيجية لعب الأدوار في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي؟ ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسمى القائم على وصف نتائج الدراسة ، حيث قامت الباحثة ببناء استبيان تم توزيعه بعد التأكيد من صدقه وثباته على أفراد العينة التي بلغ عددها (١٣٢) أستاذ في التعليم الثانوي موزعين على ٧ ثانويات في بلدية عين البيضاء (أم البوادي) خلال السنة الدراسية (٢٠١٦-٢٠١٧) وبعد معالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية: تساهم استراتيجية التعليم التعاوني بدرجة عالية في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي تساهم استراتيجية حل المشكلات بدرجة عالية في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي تساهم استراتيجية لعب الأدوار بدرجة عالية في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي من خلال النتائج المتوصل إليها تبين ان استراتيجيات التدريس الحديثة تساهم في تحسين العملية التدريسية ، كما تبين ان للأستاذ وجهة نظر إيجابية حول استراتيجيات التدريس الحديثة والدور الفعال الذي تلعبه.

التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت الدراسات السابقة الى عن واقع الخطط الدراسية كدراسة (الشبول، ٢٠١٨) و الكشف عن مدى مساهمة بعض استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين العملية التدريسية كدراسة (علوي، ٢٠١٧ بخوش، ٢٠١٧) بينما هدفت الدراسة الحالية الى معرفة درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد وتوافقت الدراسية الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام منهج التحليل الوصفي لميائمه للدراسات التربوية.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي لميائمه لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية بكافة المستويات في جامعة جرش المسجلين على الفصل الدراسي الأول . ٢٠٢٢/٢٠٢١

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالب وطالبة من طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية بكافة المستويات في جامعة جرش المسجلين على الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢١ . تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

(١) جدول

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

<u>العدد</u>	<u>المتغيرات</u>
25	سنة أولى
20	سنة ثانية
21	الإدارة التربوية
24	المناهج العامة والتدريس

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري ومراجعة الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (١٩) فقرة، وبعد عرض الأداة على مجموعة من

المحكمين تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (١٥) فقرة. وقد استخدم تدريج ليكرت الخماسي (درجة عالية جداً، درجة عالية، درجة متوسطة، درجة منخفضة، درجة منخفضة جداً) في تدريج أداة الدراسة. وتم التحقق من صدقها وثباتها كما يلي:

صدق الأداة

تم التأكيد من أداة الدراسة بعرضها على (١٠) محكمين من المختصين بالقياس والتقويم والتخطيط التربوي والمناهج وطرق التدريس، وتم الأخذ بأرائهم واقتراحاتهم، وتم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد على ٨٠٪ من المحكمين، وتم حذف (٧) فقرات وتعديل صياغة (٩) فقرات.

ثبات الأداة

تم التتحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة عددها (١٢) وباستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وبلغت درجة الثبات لأداة الدراسة (٠٠,٨٩) وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

١. بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري لموضوع الدراسة (درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش) تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة).
٢. تم التتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة.
٣. تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش المسجلين على الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١/٢٠٢٢. ومن ثم تم جمع البيانات.
٤. تم تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS للإجابة عن سؤال الدراسة، وقد تم تقدير الدرجات على الفقرات (درجة عالية جداً=٥، درجة عالية=٤، درجة متوسطة=٣، درجة منخفضة=٢، درجة منخفضة جداً=١) مع عكس هذا التدريج للفقرات السلبية.
٥. تم الحكم على درجة الفقرات على النحو الآتي:
 - تكون درجة الفقرة منخفضة إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أقل من أو يساوي ٢,٣٣.

- تكون درجة الفقرة متوسطة إذا كان الوسط الحسابي محصور بين (٣٤ - ٢,٦٦).
 - تكون درجة الفقرة مرتفعة إذا كان الوسط الحسابي محصور بين (٥ - ٣,٦٧).
٦. استخراج النتائج ومناقشتها وكتابة التوصيات.

المعالجات الإحصائية

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.
- للإجابة عن سؤالي الدراسة الثاني والثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والدرجة وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة والتعقيب عليها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما درجة تواافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والدرجة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية، والجدول (٢) يبين هذه النتائج.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والدرجة لـإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة

المناهج العامة والتدرис				الإدارة التربوية				الفقرة	قم الفقرة		
سنة ثانية		سنة أولى		سنة ثانية		سنة أولى					
الدرجة	المتوسط	الدرجة	المتوسط	الدرجة	المتوسط	الدرجة	المتوسط				
متوسطة	3.32	متوسطة	.30	متوسطة	.22	متوسطة	.22	تهدف الخطة الدراسية الى تطبيق عملي التقويم والتقييم الإلكتروني المستمر.			
متوسطة	3.55	متوسطة	.23	متوسطة	.27	متوسطة	.43	تهدف الخطة الدراسية الى عرض المحتوى باستخدام وسيط الكتروني.			
متوسطة	3.48	متوسطة	.05	متوسطة	.18	متوسطة	.35	تهدف الخطة الدراسية الى قياس مدى الاستفادة من المحتوى التعليمي باستخدام الأسئلة الإلكترونية؟			
متوسطة	3.38	متوسطة	.86	متوسطة	.90	متوسطة	.30	توظف الخطط الدراسية الوسائل التكنولوجية			

								الحديثة التي تتجسد في الصوت والفيديو والرسوم المتحركة والصورة المستخدمة في التعليم.
متوسطة	3.29	متوسطة	2.75	متوسطة	2.93	متوسطة	3.20	توظف الخطة الدراسية الأنشطة الإلكترونية.
متوسطة	3.37	متوسطة	3.01	متوسطة	3.07	متوسطة	3.28	تمزج الخطة الدراسية بين التعليم الإلكتروني وأنماط التعليم التقليدي
متوسطة	3.41	متوسطة	3.22	متوسطة	3.16	متوسطة	3.39	تبرز الخطة الأدوات المستخدمة في التعليم المدمج.
رتفعة	3.80	متوسطة	3.32	متوسطة	3.48	متوسطة	3.63	تحدد الخطة الدراسية مكان تطبيق التعليم المدمج كغرفة الوسائل المتعددة.
متوسطة	3.27	متوسطة	3.10	متوسطة	3.13	متوسطة	3.19	توظف الخطة الدراسية استخدام البريد الإلكتروني للمراسلات بين الأستاذ الجامعي والطالب
متوسطة	3.22	متوسطة	3.32	متوسطة	3.16	متوسطة	3.21	تمزج الخطة الدراسية بين الاختبارات التقليدية والاختبارات الإلكترونية.
رتفعة	3.68	مرتفعة	3.98	مرتفعة	3.98	متوسطة	3.18	تضمن الخطة الدراسية تقديم المحتوى الإلكتروني للمادة للطلبة وآلية الحصول عليها.
متوسطة	3.48	متوسطة	3.54	مرتفعة	3.87	متوسطة	3.07	توفر الخطة الدراسية موقع للحوار الإلكتروني بين الأستاذ الجامعي والطلبة.
متوسطة	3.59	متوسطة	3.75	متوسطة	3.55	متوسطة	3.00	تضمن الخطة الدراسية تقديم التغذية الراجعة للطلبة من خلال البريد الإلكتروني.
متوسطة	3.75	متوسطة	3.65	مرتفعة	3.97	متوسطة	2.89	تهدف الخطة الدراسية إلى دمج نظريات التعلم مع بعضها وتوظيفها من خلال المحتوى الإلكتروني.
رتفعة	3.89	متوسطة	3.25	مرتفعة	3.85	متوسطة	2.88	تهدف الخطة الدراسية إلى دمج أكثر من وسيلة للتعليم والتعلم مثل الإلقاء المباشر والوسائل المتعددة والبريد الإلكتروني.
متوسطة	3.49	متوسطة	3.28	متوسطة	3.38	متوسطة	3.21	المتوسط والدرجة الكلية

يبين الجدول (٢) أن متوسط الدرجة الكلية للإجابات عينة الدراسة على درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٢١) كما جاءت درجة إجابة جميع أفراد عينة الدراسة في كافة التخصصات وكافة المستويات الدراسية بدرجة متوسطة حيث أجاب جميع طلبة السنة الأولى في تخصص الإدارة التربوية إجابات بلغت درجة متوسطة على كافة فقرات الدراسة بينما احتلت الفقرات (١١، ١٢، ١٣، ١٤) درجة مرتفعة من وجهة نظر طلبة السنة الثانية من تخصص الإدارة التربوية بحيث كانت أعلى الفقرات متوسط الفكرة (١١) والتي نصت على "تضمن الخطة الدراسية تقديم المحتوى الإلكتروني للمادة للطلبة وآلية الحصول عليها". وبدرجة مرتفعة ويعزى ذلك لتوظيف جامعة جرش منصات تعليمية خاصة يتم من خلالها تطبيق التعليم عن بعد وتتضمن المحتوى الدراسي للطلبة. أما أقل الفقرات متوسطاً من وجهة نظر طلبة السنة الثانية كانت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "توظف الخطة الدراسية الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتجسد في الصوت والفيديو والرسوم المتحركة والصورة المستخدمة في التعليم". ويعزى ذلك لاستحداث المنصات التعليمية في

الجامعات وبوقت قياسي حفاظا على استمرار عملية التعليم فما زالت المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم عن بعد بحاجة الى تطوير بما يتواافق مع الخطط والاستراتيجيات المستخدمة في نظام التعلم عن بعد.

كما بين الجدول رقم (٢) توافق طلبة المناهج والتدريس من السنة الأولى مع طلبة السنة الأولى من الإدارة التربوية في الإجابات اذ بلغ اعلى متوسط حسابي وبرجة مرتفعة للفقرة رقم (١١) والتي نصت على " تتضمن الخطة الدراسية تقديم المحتوى الإلكتروني للمادة للطلبة وآلية الحصول عليها". وبرجة مرتفعة، ويعزى ذلك لسهولة وصول الطلبة الى المحتوى الإلكتروني بكل سهولة. أما اقل الفقرات متوسطا من وجهة نظر طلبة السنة الأولى كانت الفقرة رقم(٥) وتنص على " توظيف الخطط الدراسية الأنشطة الإلكترونية" ويعزى ذلك لافتقار الخطط الدراسية لاستراتيجيات تدعم تطبيق الأنشطة الإلكترونية. بينما بلغ اعلى متوسط وبرجة مرتفعة لدى طلبة السنة الثانية على فقرة رقم (١٥) والتي تنص على " تهدف الخطة الدراسية الى دمج أكثر من وسيلة للتعليم والتعلم مثل الإلقاء المباشر والوسائل المتعددة والبريد الإلكتروني" بينما بلغ اقل متوسط حسابي وبرجة متوسطة عند الفقرة رقم (١٠) والتي تنص " تمنج الخطة الدراسية بين الاختبارات التقليدية والاختبارات الإلكترونية" ويعزى ذلك لعدم تضمين الخطة الدراسية طرق واضحة ومحددة ومتعددة للقياس والتقويم تتواافق مع استراتيجيات التعلم عن بعد المطبقة في الكلية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تعزي لمتغير التخصص والمستوى الدراسي لطلبة الماجستير؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية و درجة توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لطلبة الماجستير والتخصص ، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والدرجة لإجابات عينة الدراسة على اداة الدراسة تبعاً لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص لطلبة الماجستير

الدر	المنو	متغير	متغير التخصص
جة	سط	ال المستوى الدراسي	
حسابي			
متوسطة	3.2	سنة اولى	
متوسطة	1		الادارة التربوية
متوسطة	3.3	سنة ثانية	
	8		

سنة اولى	المناهج العامة
سنة ثانية	والتدريس
سنة اولى	المناهج العامة
سنة ثانية	والتدريس

يبين الجدول (٤) فروقاً ظاهريةً في المتوسطات الحسابية والدرجات في إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (٤) يبين النتائج.

الجدول (٤)

تحليل التباين الأحادي لدلاله الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على أداء الدراسة تبعاً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
.045	4.033	2.106	2.10	1 6	المستوى الدراسي
.004	5.544	8.915	4.45	2 8	التخصص

يتبيّن من جدول (٤) أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تواافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ، حيث بلغ مستوى الدلالة (.٠٤٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (.٠٠٥=α). وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تواافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس المطبقة في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تبعاً لمتغير التخصص ، حيث بلغ مستوى الدلالة (.٠٠٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (.٠٠٥=α) ويعزى ذلك إلىوعي الطلبة ومدى إدراكهم لضرورة تواافق الخطط الدراسية مع الاستراتيجيات، إضافة إلى أن صياغة الخطط الدراسية والاستراتيجيات التربوية تعتبر من خضم تخصص عينة الدراسة فهم من طلبة كلية العلوم التربوية وهي الكلية المعنية بالخطط الدراسية واستراتيجيات التدريس.

الوصيات:

- توجيه الأساتذة الجامعين بضرورة التأكيد من توافق الخطط الدراسية مع استراتيجيات التدريس عن بعد.
- إضافة مساقات إلى خطط الكليات التربوية تتناول استراتيجيات التدريس التي تتواافق مع نظام التعليم عن بعد.
- رفع كفاءة الخطط الدراسية بحيث تتضمن استراتيجيات التقييم والتقويم، وتنمية مهارة حل المشكلات والتعلم التعاوني، وتنمية مهارات التفكير العليا بما يتتفق مع استراتيجيات التعليم عن بعد.
- تشكيل لجنة متخصصة لدراسة ومراجعة الخطط الدراسية والتأكد من توافقها مع استراتيجيات التعليم عن بعد.
- إجراء العديد من الدراسات حول توافق الخطط الدراسية مع الاستراتيجيات الحديثة المطبقة في نظام التعليم عن بعد وعلى كافة الكليات العلمية والأدبية ومن وجهات نظر مختلفة كالطلبة والأساتذة الجامعين والمتخصصين التربويين.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الشبول، د. أسماء خليفة، مساعدة، & د. وليد أحمد. (٢٠١٨). واقع الخطط الدراسية لبرنامج الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة في جامعة اليرموك في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة الخريجين.

خولة، علاوة، & بخوش. (٢٠١٧). مدى مساهمة بعض استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

القطاطني، نادر محمد، (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية استراتيجيات التدريس الحديثة في دولة الكويت من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت. الأردن.

شريف اليتيم. (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم الإلكتروني: من التقليدية إلى البنائية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٣(٢٣)، ١٩-٢٠.

مجدي سعيد عقل، & إيمان حميد أبو موسى. (٢٠١٩). فاعلية بيئه تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.. 27(6)

عويس، & فيروز. (٢٠١٩). تفضيلات الطلبة البعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني (استراتيجية المناقشة الإلكترونية-استراتيجية المحاكاة الإلكترونية-استراتيجية المشاريع الإلكترونية) دراسة مقارنة على طلبة سنة أولى ماستر-جامعة محمد خيضر بسكرة.

المالك، سالم بن محمد، (٢٠٢٠). أهمية تطوير المناهج الدراسية لتتناسب مع مدارس المستقبل، منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، السعودية.

المراجع باللغة الإنجليزية

Almanthari, M.A & Maulina. S & Bruce. S (2020). Secondary School Mathematics Teachers' Views on E-learning Implementation Barriers during the COVID-19 Pandemic. (Unpublished Master Thesis). Mathematics Education Department, Universitas Syiah Kuala, Banda Aceh, INDONESIA

Olisah, S., & Mohamed, Z. (2015). Web based E-learning system for school kids. International Journal of Information System and Engineering, 3(1), 219-232.

McMurtry, K. (2016). Effective Teaching Practices in Online Higher Education. (Unpublished Master Thesis). College of Engineering and Computing, Nova Southeastern University, United States